الفصل الثالث

مشكلات طفل الروضة ومـدى تأثيرها في تحقيق النتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال

٣

أولاً : مشكلات سلوكية ترتبط بعدم الشعور بالأمن.

ثانيًا : مشكلات سلوكية ترتبط باضطراب العادات.

ثالثًا : مشكلات سلوكية ترتبط بمشكلات العلاقة مع الرّفاق.

رابعًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوكيات اللااجتماعية.

خامسًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوك غير الناضج.

سادسًا : مشكلات أخرى.

أولاً مشكلات سلوكية ترتبط بعدم الشعور بالأمن

مقدمة

ستلاحظ المعلمة في أثناء العمل مع الأطفال الصغار عددًا من المشكلات السلوكية، التي قد يكون بعضها مؤذيًا، وبعضها الآخر قد يكون تَعَدِّيًا على حقوق الآخرين، أو تخريبًا للمعدّات و المواد الموجودة في الروضة. وتعرّف المشكلات السلوكية بأنها سلسلة من المظاهر المزعجة تتراوح بين التمرّد ونوبات الغضب والسعي إلى جذب الانتباه واضطرابات النوم وتبليل الفراش، والخوف والشعور بالنقص ورفض المدرسة.

إن الاهتمام بتوجيه سلوك الأطفال له أثر مباشر في مكوّنات العملية التربوية وتحقيق نتاجاتها، وبالتالي تأثيرها في الطفل الذي يمثّل محور العملية التربوية. وتحتاج المعلمّة إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الأطفال وكيفية التعامل معها، وذلك من أجل توجيه سلوك الأطفال وتعليمهم أساليب ضبط النفس والسلوكيات الإيجابية المقبولة، بحيث تستطيع المعلّمة تدريبهم شيئاً فشيئاً من أجل تمكينهم من ضبط ذواتهم بأنفسهم وفيما يلي توضيح للمشكلات التي قد يعاني منها أطفال الروضة.

١ الخوف

اصطحبت المعلّمة (منال) أطفال الرّوضة في رحلة إلى الحديقة العامة التي تقع في المنطقة المجاورة، وعندما وصل الأطفال إلى الحديقة بدأوا باللعب والقفز والجري والركوب على المراجيح، لكن الطفل (سيف) بقي واقفًا بجانب الأرجوحة لا يتحرك. استغربت المعلّمة تصرّفه واقتربت منه، وقالت له: لماذا لا تشارك زملاءك في اللعب بالمراجيح يا سيف؟ فأجاب «أنا خائف من المرجيحة، وأخاف إذا ركبت عليها أن أقع وأموت». حاولت المعلّمة تهدئة مخاوف الطفل ، ومساعدته على اللعب، ولكنه في البداية لم يستجب، وبعد محاولات عدة لإقناعه صعد إلى الأرجوحة بمساعدة معلّمته ولعب مع زملائه الآخرين، ولكن بقلق .

وبعد ذلك قامت المعلّمة بمراقبته وملاحظته، وتبيّن لها أنه يخاف من الأماكن المرتفعة، ومن الركوب في الحافلات، و من الحشرات، ومن الظلام، وغيرها من الأشياء الأخرى. وكان يلتصق بها أينما ذهبت، وأحيانًا يستخدم مصطلحات تدلّ على الخوف، مثل: هناك وحش كبير يريد أن يأكلني. حاولت المعلّمة تعرّف ماهية هذه المشكلة وأسبابها واستراتيجية التوجيه المناسبة كي يتخلّص الطفل من هذه المشكلة، سيّما وأنها أصبحت تعيقها عن تنفيذ الأنشطة والاهتمام بالأطفال الآخرين ومتابعتهم، وفي أحيان أخرى تؤثر في الأطفال الآخرين بحيث تثير مخاوفهم من أشياء معينة.

فتبين لها أن هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تقف وراء مشكلة الخوف باعتبارها «حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني تنتاب الطفل عندما يتسبّب مؤثر خارجي بإحساسه بالخطر».

ولعل من أسباب مشكلة الخوف:

- الحماية الزائده من قِبل الوالدين. أومرض الطفل أو أحد والديه.
- مشاهدة الأفلام المرعبة. أو سماع القصص المخيفة.
- استخدام أساليب العقاب، من مثل الضرب والإهانة.
- المشكلات والخلافات الأسرية المستمرة. أو ولادة طفل جديد في الأسرة.

التعامل مع مشكلة الخوف

- لا بد من الابتعاد عن الاستهزاء بمخاوف الطفل .
- الاستماع إلى الطفل ومساعدته على التعبير عن مخاوفه .
- التحدّث مع الطفل ومحاورته حول مخاوفه، واستخدام أسلوب الإقناع.
- استدعاء الأهل والطلب إليهم إبعاد الطفل عن مشاهدة أفلام العنف، وعدم سرد القصص المخيفة له، والابتعاد عن الخلافات والمشاحنات أمامه .
- التحدّث مع الطفل عن مرضه أو مرض أحد والديه إذا حدث ذلك، والاستماع إليه.
- تدريبه على التعامل مع مخاوفه ومواجهتها، وذلك عن طريق اللعب الإيهامي في خياله أو تجريب مواقف حقيقية، ولكن على نحوٍ متدرج .
- إتاحة الفرصة للطفل لزيادة خبراته المحسوسة والملموسة، من مثل مداعبة الحيوانات الأليفة.
- القدوة من قِبل الآخرين، الكبار خاصّة، في المواقف الصعبة، والابتعاد عن إظهار الفزع والخوف والهلع في مثل هذه المواقف أمام الأطفال .
- البحث عن المصادر التي تسبب الخوف لدى الطفل، والعمل على تصحيحها إن كانت خاطئة (خاصّة إذا جاءت من طفل آخر) .

٢ الخجل

لاحظت معلّمة الرّوضة (نوال) أن احد الأطفال باستمرار يتجنّب الأطفال الآخرين ويتردّد في عمل أي شيء، ولا يثق بزملائة الآخرين، ولا يميل إلى المشاركة في الأنشطة، وإذا تحدّث تكلّم بصوت منخفض، وعندما يتحدّث يتلجلج بالكلام ويحمرّ وجهه. ولاحظت أيضًا أنه يحاول الاختباء خلف الستائر أو الطاولات أو المقاعد عند دخول أشخاص غرباء إلى الغرفة الصفية.

وقـد أقلقتها هذه الحال، إذ استغلّ بعض الأطفال هـذا الموقف وأصبحوا يستهزؤون به ويسخرون منه فضلاً عن الوقت الزائد الذي تقضيه معه من أجل إنجاز الأنشطة والأعمال اليومية لتحقيق النتاجات التعليمية الخاصة بالمنهاج .

لذا، حاولت التعرّف إلى ماهية هذه المشكلة وأسبابها واستراتيجيات التوجيه المناسبة، وذلك في محاولة منها لمساعدة هذا الطفل على التخلّص من هذه المشكلة والاندماج مع الأطفال الآخرين والمشاركة في الأنشطة والأعمال الصفية، وقد توصّلت إلى أن هذه المشكلة هي مشكله الخجل، التي تعني «هروب الطفل من المشاركة في الخبرات الاجتماعية وتجنّبه التفاعل مع الأشخاص الآخرين».

أسباب مشكلة الخجل

- الشعور بالنقص الذي يعتري نفسية الطفل نتيجة مشكلات جسدية من مثل ضعف السمع أو البصر أو التأتأة في الكلام، وقد يكون لأسباب مادية من مثل قلّة المصروف اليومي أو نقص في الأدوات المدرسية .
- أساليب التربية والتنشئة الأسرية، من مثل تدليل الطفل الوحيد، أو التشدّد في معاملة الطفل والإكثار من عقابه وتأنيبه لأتفه الأسباب .
- التأخّر الدراسي، وهنا يجب معرفة أن التأخّر الدراسي قد يؤدي إلى الخجل والعكس ليس صحيحًا دائمًا.
- افتقار الشعور بالأمن، ويأتي هذا الشعور للطفل عن طريق نقد الآخرين له، سواء أكانوا زملاءه أم الأشخاص المحيطين به ،وأحيانًا قد يكون بسبب سخرية الوالدين منه ، أو مقارنته بغيره من الأطفال الآخرين . ووصفة بأنه تافه وعديم الأهمية ولا يستطيع إنجاز ما يُطلب منه .
- نشأة الطفل في بيئة خجولة؛ إذ من المتعارف عليه أن الطفل في سنواته الأولى يميل إلى تقليد المحيطين به، الوالدين خاصّة، فإذا كان الوالدان خجولين فإن الطفل ينشأ خجولاً.
- التهديد المستمر بالعقاب من قِبل الآباء.

التعامل مع المشكلة

لا بد من التعرّف إلى مصادر الخجل عند الطفل وكيف نشأت، وذلك من خلال متابعة حالته وملاحظتها، والاستعانة بالأهل للتعرف إلى أسباب الخجل، هل هي واقعية أو وهمية؟

وفي حال كانت الأسباب عائدة إلى أسلوب التربية والتنشئة الأسرية، فإنه لا بد للأهل حينئذٍ من تربية أطفالهم على الاستقلالية، وعدم تدليلهم أو استخدام أساليب العقاب القاسية والتوبيخ ... الخ .

- ويجب الابتعاد عن حماية الطفل الزائدة سواء كانت في البيت أو الروضة، وإتاحة الفرصة له لاستعادة الثقة بنفسه والاعتماد على ذاته، وذلك بالتدريج من خلال المشاركة في الأنشطة الصفّية وغيرالصفّية.
- كما يجب إشراك الطفل في أنشطة اجتماعية، من مثل الحفلات الغنائية والرحلات، والعمل على تشجيعه وتعزيزه باستمرار، فضلاً عن استخدام آلة التسجيل ليقوم بتسجيل صوته وهو يتحدّث بصوت منخفض، ويستخدم هذا الأسلوب للثناء على الطفل وتشجيعه، كما يمكن للمعلّمة استخدام المرآة لتشجيع الطفل على النظر إلى نفسه وإلى معلّمته في أثناء التحدّث عن ذاته وعن الأشياء التي يحبّها. وتشجيعه على تكوين صداقات مع زملائه من الأطفال، وذلك عن طريق توفير مواقف يأخذ فيها الطفل من الآخرين ويعطيهم، فضلاً عن استخدام مؤثرات الاتصال في هذه المواقف، والابتعاد عن استخدام أساليب العقاب والاستهزاء داخل الغرفة الصفية.

١ التبوّل اللاإرادي

عندما دخلت المعلّمة (نجاح) إلى الروضة، كان أحد الأطفال يختبىء خلف الباب، يسترق النظر إلى الآخرين، فقالت: ماذا تفعل وراء الباب؟ اخرج يا ماما، لكن الطفل لم يخرج، وبدا عليه التوتّر والخجل والتردّد، وعندما اقتربت المعلّمة منه، ورأت أنه قد بلل نفسه وملابسه. قالت :لا عليك، تعال يا ماما لأساعدك في تبديل ملابسك.

يعاني عدد من الأطفال، عند دخولهم الرّوضة خاصّة، من مشكلة التبوّل اللاإرادي،

وتعود أسباب هذه المشكلة إلى:

- الخصائص النمائية الجسمية، فقد تكون بسبب عدم نضج المثانة والجهاز البولي.
- التوتر والقلق في أثناء تدريب الطفل على عملية ضبط التبوّل .
- أسباب نفسية، ومنها الغيرة، فيصاب الطفل بحالة من النكوص، ويتصرف مثل تصرفات الطفل الصغير؛ وذلك لجذب الانتباه إليه .
- وقد تكون هذه المشكلة وقتية، وذلك بسبب حالة القلق والخوف من دخول الروضة.
- وقد تكون بسبب التهاب مجرى البول.

التعامل مع المشكلة

- على معلّمة الرّوضة التعاون مع الأهل لمعرفة السبب أو الأسباب التي تقف وراء هذه المشكلة .
- بعد ذلك تطلب المعلّمة إلى الأهل عرض طفلهم على الطبيب المختصّ، لمعرفة إذا كان السبب عضويًّا أو غير عضوي؛ من أجل علاجه طبيًّا أو عمل برنامج لمساعدة الطفل على ضبط عملية التبوّل والتحكّم فيها.
- تعريف الأهل بالطرق المثلى لعملية ضبط التبوّل، وذلك عن طريق تشجيعه، وعدم توبيخه أو ضربه.
- تعرّف المشكلات النفسية لدى الطفل، خاصّة الغيرة، التي يكون سببها ولادة طفل جديد أو التفريق في المعاملة في ما بين الأخوة، فضلاً عن تعريف الأهل بكيفيّة التعامل مع الطفل، وإشعاره بالحب والعطف والحنان من أجل التغلب على هذه المشكلة.

– ضـرورة دعـم المعلّمة للطفل مـن الجوانب جميعهـا؛ النفسيّة والمعرفيّـة والاجتماعيّة، وأحاطته بالعطف والحب والحنان.

– على المعلّمة مساعدة الطفل على تعرّف كيفية استخدام حمام الروضة، في الأيام الأولى للعام الدراسي خاصّة.

لكـن يحذر على المعلّمة في أثناء علاج هذه المشكلة معاقبة الطفل، وذلك بإخراجه من الصف إذا أعاد العملية مرة أخرى أو طُلب إليه تصحيح الخطأ مرة أخرى، أو إهمال الطفل وعدم الانتباه إليه، وعدم الاتصال مع الأهل للتعاون في حل هذه المشكلة.

٢ التـأتـأة

كانـت المعلّمة (روان) تتحدّث مع أحد أطفال الرّوضة في بداية العام الدراسي، فلاحظت أن (عليًّا) لا يستطيع اللفظ ونطق الكلمات بطريقة صحيحة سوية؛ إذ كان يكرّر الحروف الأولى مـن الكلمة مرات عـدة قبل أن يلفظها مثل ق..ق..ق..قلـم ، وقد تابعت المعلّمة ملاحظتهـا أيامـًا عدة، ولاحظت بعض السلوكيات التي تصدر عن هـذا الطفل في أثناء الـكلام، من مثل الحـركات اللاإراديـة في اليدين والقدمـين، واحمـرار الوجه،وتصبّب العـرق، والتشنـج، وإظهـار الضيق في أثنـاء التكلّـم. وأحيانًا لا يستطيـع مواجهة بعض المواقـف فينسحـب منهـا، وفي أغلب الأحيـان يفضّل الانـزواء والابتعاد عـن الأطفال الآخريـن. ولاحظت أيضًا أن حالة التلعثم تزداد لديه عندما يتحدّث مع الكبار مثل مديرة المدرسـة وغيرهـا من الزوار، ولاحظت أيضـًا أن بعض الأطفال أصبحـوا يقلّدون طريقة تكلّمه وأخذوا يستهزؤون به، فسبّبت هذه المشكلة لها قلقـًا.

يعـاني عدد من الأطفال عند دخولهـم إلى الروضة من مشكلة التلعثم (التأتأة)، ويعرف التلعثـم بأنه إحدى «اضطرابات الكلام، ويظهر على نحـو تقطيع في النطق والتكرار في أجزاء الكلمة أو إطالة في أجزاء من الكلمة».

وتعود أسباب هذه المشكلة إلى:

- الأسباب الوراثية العضوية، فقد يكون أحد الوالدين يعاني من هذه المشكلة .
- العوامل النفسية، التي تتمثل في العصبية والقلق والضيق نتيجه لعدم قدرته على التحدث على نحوٍ صحيح سوي.
- البيئة الأسرية : تعتبر البيئات الأسرية التي تكثر فيها الخلافات والنزاعات من العوامل التي تساعد على حدوث التلعثم (التأتأه) لدى الكثير من الأطفال .
- توقّعات الأهل: فقد تكون توقّعات الأهل من الأطفال عالية، فهم يتوقّعون منهم إتقان الكلام على نحوٍ سوي وصحيح، وسريع لذلك يصرّون على أن ينطق الطفل الكلمات جميعها على نحوٍ صحيح وسليم، وذلك يؤدّي إلى حدوث التلعثم (التأتأه) لدى الأطفال.

التعامل مع المشكلة

- قامت المعلّمة بداية باستدعاء الأهل للوقوف على أسباب هذه المشكلة، وتحديد في ما إذا كانت مشكلة عضوية، وهل تم عرض الطفل على طبيب مختصّ.
- اتفقت المعلمة مع الأهل على توفير جوّ من الأمن والاستقرار داخل البيت والابتعاد عن الخلافات والمشاحنات أمام الطفل .
- اتّفقت المعلّمة مع الأهل على أن يتحدّث الطفل ببطء ويبتعد عن السرعة في أثناء الكلام؛ لأنها تزيد من التلعثم (التأتأه) ، وطلبت إلى الأهل عدم التركيز على الكلمات التي يتلعثم بها طفلهم، وعدم الطلب إليه إعادتها على نحوٍ صحيح وسريع، والابتعاد عن الانفعال والغضب في أثناء التعامل معه.
- إشغال الطفل بأنشطة مفيدة من مثل إنجاز بعض الأعمال في الغرفة الصفية (مثلاً إعادة المكعّبات إلى مكانها)؛ وذلك من أجل مساعدته على بناء الثقة بنفسه وبقدراته، مما يساعده على إزالة الشعور بالنقص لديه.
- تعزيز الطفل وتشجيعه، ممّا ينمي لديه الكفاءة ويشعره بالثقة.
- في حال عدم ظهور تحسّن ولو قليل لدى الطفل بعد استخدام هذه الاستراتيجية فإنّ على المعلّمة استشارة أخصائي النطق، وذلك من أجل مساعدة الطفل .

٣ مشكلة مصّ الأصابع

بينما كان أطفال الرّوضة مندمجين في إنجاز أحد الأنشطة، كان الطفل هشام يضع إصبعه في فمه ويمصّه على نحوٍ متواصل، فاقتربت منه المعلّمة وقالت له: لا عليك سنتناول طعام الإفطار بعد قليل، دعنا نكمل النشاط الذي بدأنا به يا هشام، وقد لاحظت المعلّمة أيضًا أن (هشام) يمصّ أصبعه عندما يرى أحد الأطفال غاضبًا، أو عندما يشعر بالتعب أو العطش.

أزعجت هذه المشكلة المعلّمة؛ لأنها تؤثر في تفاعل الطفل مع الأطفال الآخرين من جهة، ومع المعلّمة في أثناء إنجاز الأنشطة التعليمية من جهة أخرى.

أسباب هذه المشكلة

- قد يبدأ الطفل بمصّ الأصبع بسبب الجوع أو النعاس أو الضعف أو التعب، أو الضجر، أو عدم الاستقرار.

التعامل مع هذه المشكلة

- التعاون مع الأهل لمراقبة هذا السلوك لدى الطفل، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظهوره والعمل على معالجتها .
- توفير جوّ من الأمان والاستقرار الدائمين للطفل .
- إشغال الطفل بأنشطة تعمل على ملء وقت فراغه، وذلك لإبعاده عن هذا السلوك.
- إشعار الطفل بأهمية العمل الذي ينجزه وقيمته، وذلك من خلال تعزيزه على أعماله التي ينجزها مهما قلّت أو صغُرت .

ولكن على المعلّمة وعلى الأهل تجنب الأمور الآتية:

- إجبار الطفل على ترك الأصبع؛ لأن عملية الإكراه تؤدي إلى العناد، وتجعل الطفل متمسكًا بهذا السلوك.
- التحدّث عن المشكلة أمام الآخرين وأمام أطفال الصف جميعهم.

ثالثًا مشكلات سلوكية ترتبط بمشكلات العلاقة مع الرفاق

١ مشكلة العدوان

لاحظت المعلّمة (دانية) أن هناك طفلاً يضرب الأطفال باستمرار، وغالبًا ما يشتمل كلامه على السباب والشتائم واستخدام كلمات التهديد، وأحيانًا يخرج لسانه في أثناء التشاجر مع الآخرين، وفي غالب الأحيان يستخدم الرفس بالأرجل، وعادة ما تكون هذه التصرّفات خلال اللعب أو الدراسة، خاصة إذا حدث خلاف بينه وبين الأطفال الآخرين .

وقد شكّلت هذه التصرفات عائقًا أمام المعلّمة في أثناء أداء بعض الأنشطة الصفية اليومية؛ بسبب تشتت تركيز الأطفال في أثناء أدائهم للمهام المطلوبة منهم، وخوف بعضهم من سلوكيات زميلهم العدوانية. وهكذا، أثّرت هذه في قدرة المعلّمة على التحمل وتمالك نفسها، وبالتالي قدرتها على ضبط الغرفة الصفية وإدارتها.

وحاولت المعلّمة (دانية) التعرف إلى أسباب هذه المشكلة واستراتيجيات التوجيه المناسبة لها، فوجدت أنّها تسمّى العدوان، «وهو كل فعل يتّسم بالعداء تجاه شخص أو الذات أو موضوع ما بهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى نفسيًّا على شكل إهانات أو جسميًّا».

أسباب هذه المشكلة

هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تقف خلف هذه المشكلة، وهي:

- العقاب الجسدي من الكبار، الذي يدعّم في ذهن الطفل أن العدوان والقسوة أمر مسموح به.
- تقليد سلوك الآخرين العدائي، خاصّة مشاهدة أفلام العنف والصور الكرتونية التي تقوم بهذا السلوك.
- طريقة التربية والتنشئة الأسرية: فإذا تعلّم الطفل أن السلوك العدواني أسلوب ملائم لتلبية حاجته فإنه يلجأ إليه عادة، وكذلك فإن تساهل الأسرة وتجاهل هذا السلوك لدى أطفالها يؤدي بهم إلى التمادي فيه.
- الرغبة في التخلص من سلطة الكبار، التي تحول غالبًا دون تحقيق رغبات الطفل.
- الشعور بالحرمان والفشل .

– الحب الشديد والحماية الزائدة : فقد تظهر العدوانية على الطفل المدلّل الذي لا يستطيع تحمل حرمانه من شيء قد طلبه .

– الشعور بالغضب .

– الشعور بالغيرة .

– الرغبة في جذب الانتباه .

– الشعور بالإحباط

التعامل مع هذه المشكلة

– تعـرّف السبب الرئيس الذي يقـف وراء هذه المشكلة من أولى الخطوات الواجب على المعلّمـة القيام بها، وذلك من خلال التعاون مع الأهل لمعالجـة هذا السبب، خاصّة إذا كان أحـد الأسبـاب التي تتعلّق بالبيت مـن مثل سلوكيات الوالديـن، ومشاهدة أفلام العنف،... الخ.

– تعليـم الطفـل تدريجيّـًا المهـارات والآداب الاجتماعيـة، من مثل مهـارات التواصل «التحـدث، الـكلام، والاستئذان من الآخريـن لاستخدام أدواتهـم، وتشجيع الطفل وتعزيزه تعزيزًا معنويًّا ليس ماديًّا».

– تقـديم القدوة والنموذج السليـم في التعامل مع الآخرين، خاصّـة الكبار والأشخاص المحيطين به.

– توجيه الطفـل للتّخلص من مشاعر العنف والعدوان من خلال أنشطة هادفة، من مثل: اللعب ، والأنشطة الرياضية، والأناشيد والأغاني ،...الخ.

– عدم الاستجابة لحاجة الطفل بعد العدوان، حتى لا يعزز السلوك العدواني لديه .

وهناك مجموعة من الأمور التي يجب تجنبها عند حدوث المشكلة، منها:

– استخدام العقاب أو الاستهزاء أو التحقير للرد على عدوان الطفل .

– عزل المعتدي لمدّة طويلة عن بقية الأطفال الآخرين .

– الاستهزاء بالمعتدي وتحقيره امام الآخرين .

– وعد الطفل بإعطائه أشياء يحبها إذا امتنع عن العدوان .

١ السرقة

تقول المعلّمة (فاطمة) ، وهي غير مصدقة ما حدث: هل يُعقل أن تسرق هذه الطفلة؟ لقد رأيتها تضع اللعبة في حقيبتها وتغلقها، وكأن شيئًا لم يحدث.

لا يدرك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مفهوم الملكية ، فعندما يأخذون شيئًا لا يكون في نيتهم السرقة ، ولكن قد تعجبهم لعبة فيأخذونها؛ وذلك من مبدأ تلبية حاجاتهم قبل تلبية حاجات الآخرين ومراعاتها .

قد تكون السرقة علامة على التوتر الداخلي عند الطفل، من مثل الاكتئاب أو الغيرة من طفل جديد ولد للأسرة، أو الغضب.

بعض أسباب مشكلة السرقة في مثل هذا العمر:

- عدم إدراك الطفل مفهوم الملكية .
- إعجاب الطفل بشيء ما ومحاولة الحصول عليه .
- اعتبار أن هذا الشيء الذي أخذه يخصه.
- محاولة الحصول على شيء لا يستطيع الأهل إحضاره للطفل.
- محاولة تقليد الآخرين، خاصة أفراد أسرته، عندما يستعملون أشياء بعضهم، من مثل أخذ خاتم والدته أو ساعة والده ولبسهما.
- محاولة من الطفل لجذب الانتباه له، وفي هذه الحالة قد يعاني الطفل من نقص في الحب والحنان الأبوي .

كيفية التعامل مع السرقة

إن الأساليب الخاطئة في التعامل مع سلوك السرقة تؤدي إلى نتائج سلبية على الطفل، فقد تعمل على فقدان الطفل الثقة بنفسه وبالآخرين، وتقليل قيمة الذات، وقد تعمل – أيضًا– على تعميق هذا السلوك لدى الطفل. ومن هذه السلوكيات الخاطئة إصرار المعلّمة على الطفل بأن يعترف ونعته بالسارق ومعاملته كمجرم سيكون السجن مصيره، أو قد تتعمّد المعلّمة المبالغة وتهويل الأمر، أو تتعمّد أحيانًا العكس؛ فتهمل السلوك على اعتبار أن الطفل صغير سيتوقف عن ذلك حينما يكبر .

وهناك أمور عدة على معلّمة الرّوضة القيام بها لتوجيه هذا السلوك، هي :

- توجيه الأطفال إلى احترام ممتلكات الآخرين .
- تعويد الأطفال على الاستئذان قبل استعمال مواد الآخرين وأدواتهم.
- الابتعـاد عن سؤال الطفل عن سبب السرقة. ولكن قد تتعاون المعلّمة مع الأهل لتتعرف هذه الأسباب وتعالجها بالتعاون معهم.
- عـدم التحدّث عن السرقة وماهيتها وعقابها وما إلى ذلك ، فقط اطلبي من الطفل إعادة ما أخذه .
- العمل على تقليل الفرص التي تؤدي إلى هذا السلوك، من مثل الطلب إلى الأطفال عدم إحضار الألعاب الخاصة من البيت .
- في حـال إحضار الأطفال لألعابهـم الخاصّة، على المعلّمة وضـع مجموعة من القوانين والقواعد، من مثل إبقاء هذه الألعاب في خزانة الطفل التي احضرها .
- تنظيـم البيئة الصفية بحيث تساعد الطفل على إعادة المـواد إلى أماكنها على نحوٍ سهل وميسّر.
- معاملـة الطفل الذي لديه هذا السلوك على نحوٍ ودّي من أجل مساعدته على التخلص من هذا السلوك.

٢ الكذب

عندمـا كان الأطفـال يلعبون في ركن المكعّبات تحت إشراف المعلّمـة (إسراء) ومراقبتها، قـام أحدهم برمي المكعّبات على الأرض بقـوة فتكسّر بعضها، فاقتربت المعلّمة من الطفل وقالـت له: ماما، لماذا أتلفت المكعّبات؟ فأجاب الطفل: أنا لم أكسر المكعّبات ، عمار هو الذي كسرها، شكّت المعلّمة في أمره ونادت على عمار، وقالت له: هل أنت الذي كسرت المكعّبات؟فقـال: لا يا ماما، هو الذي كسرها. حاولت المعلّمـة حل المشكلة، وبعد ذلك قامت بمتابعة هذا الطفل على نحوٍ مركّز، فلاحظت أنّه في كثير من الأحيان يدعي ويقول أشياء لم تحدث...

وقد أثرت هذه المشكلة، في علاقة الطفل بالأطفال الآخرين .

إن سلوك الكذب عند الطفل هو «ذكر شيء أو خبر غير حقيقي، والظن بأنه حقيقي من غير قصد» فطفل الخمس سنوات، لا يخلو تفكيره أحيانًا من الخلط بين الواقع والخيال ، فقد يجعل ما يريده أو ما يحلم به حقيقة ويتكلّم عنه، أو ينفي ما لا يريد أو يزعجه ويتكلّم عنه بطريقة تريحه. لذلك يخترع الطفل أصدقاء خياليين من الناس والحيوانات، ويتكلّم معهم ويسقط عليهم ما يخالج خياله من مصاعب ومخاوف إيجابية وسلبية .

أسباب الكذب

- الخيال الواسع لدى الأطفال .
- كسب الثناء والتقدير .
- تقليد الأطفال الكبار (القدوة التي أمامهم) .
- حماية أنفسهم أو أصدقائهم أو أخيهم (لخوفهم من العقاب).
- التفاخر والتباهي.
- الحصول على مكسب شخصي.
- الشعور بالنقص.
- صرامة النظام البيئي الذي يتعرض له الطفل، مما يدفعه إلى الكذب .
- يكذب الطفل في معظم الحالات لعدم شعوره بالأمن والاستقرار.

أشكال الكذب

- الكذب الخيالي: وهو نسيج الطفل القصصي مستعينًا بالخيال لا الواقع.
- الكذب الدفاعي: وهو الأكثر شيوعًا بين الأطفال بقصد إبعاد الأذى عنهم، من مثل اتهام الطفل شخص آخر بشيء لم يفعله ذلك الشخص؛ ليبعد الاتهام عنه.
- الكذب الكيدي: ويلجأ إليه الطفل من أجل مضايقة المقربين منه نتيجة شعوره بالغيرة منهم.
- الكذب السلبي: وهو انتحال أعذار غير حقيقية للتخلص من عمل شيء ما، نتيجة عدم الرغبة في إنجازه أو القيام به.

التعامل مع مشكلة الكذب عند الأطفال

- على معلّمة الرّوضة أن تختار قصصًا عن الصدق والأمانة لتعطي طفل الروضة نموذجًا يقتدي به، من مثل قصص عن الرسول«صلى الله عليه وآله وسلم» وصحبه الصادقين، وقصص عالمية، وأغانٍ مشهورة عن أهمية الصدق.

– أن تجنّب المعلّمة الطفل الظروف التي تشجّعه على الكذب .
– على معلّمة الرّوضة أن تتعاون مع الأهل من أجل معرفة سبب كذب الطفل.

على المعلّمة تجنب الأخطاء الآتية:

– أن تقوم بمعاقبة الطفل.
– أن تطلب من الأطفال أن يشهدوا على كذب بعضهم .
– أن تقوم هي نفسها بكذبة بيضاء أمام الأطفال، كأن تَعِدَ طفلاً ما بشيء ولا تعمل على تأمينه له .
– أن تواجه الطفل المعني وتسمّي ما قاله كذبًا.

٣ مشكلة التخريب

أسامة طفل في الروضة، يشيع الفوضى في كل مكان يدخله، يمزّق الأوراق، ويعبث بمحتويات الأدراج والخزائن ويخرج ما بداخلها، يفكّك الأدوات والمواد مما يؤدّي إلى تخريبها، ويكسر الألعاب ويفكّكها إلى أجزاء صغيرة، وأحيانًا يضرب زملاءه، ولا يعير الأنشطة التعليمية الاهتمام الكافي، وتحصيله أقلّ من تحصيل زملائة الآخرين، وفي غالب الأحيان يكون غاضبًا ممن حوله وساخطًا عليهم.

احتارت معلّمة الرّوضة (وفاء) في تفسير ما يقوم به هشام؛ فقد أصبح مصدر إزعاج وعدم تركيز للأطفال الآخرين ، وقام العديد من الأطفال بتقليد سلوكياته، مما أدى إلى التأثير في تنفيذ الأطفال والمعلمة للأنشطة الصفية. وقضاء وقت أطول في مراقبته ومتابعته ومحاولة تهدئته.

ويُعرف التخريب، بأنه «سلوك سلبي يقوم به الطفل، وتكون نتيجته تدمير وإتلاف ممتلكاته وممتلكات الآخرين».

أسباب التخريب

– انتقام الطفل من الآخرين نتيجة شعوره بالظلم أو النقص.
– الشعور بالضيق وكراهية الذات نتيجة عدم اهتمام الآخرين به أو انتباههم إليه، وقد يؤدي هذا إلى الإحباط والعنف.
– الإحساس بالغيرة من ولادة طفل جديد في الأسرة، أو تفرقة الآباء في المعاملة بين الأطفال.
– قد تكون مسألة عارضة عندما يضيق المكان في أثناء اللعب .

التعامل مع مشكلة التخريب

هناك مجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة لتوجيه سلوك التخريب، منها:
– تعرّف الأسباب التي تقف وراء هذا السلوك، وذلك عن طريق التعاون ما بين المعلّمة والأهل.

– الاهتمام بالطفل والاستماع إليه ومساعدته على التعبير عن شعوره بالغضب والإحباط .
– تشجيع الطفل على استغلال طاقته في أشياء مفيدة، من مثل: بناء المكعّبات، وإشراكه في الأنشطة الفنية (الأناشيد والأغاني) .
– عدم تهديد الطفل المخرّب أو إهمال سلوك التخريب، ففي كلا الحالتين يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية نحن في غنًى عنها.

٤ العـض

عادة ما يستخدم الأطفال سلوك العض عندما يكونون منزعجين ولا يستطعون التعبير عن انزعاجهم باستخدام الكلام ، فالعض بالنسبه إليهم شكل من أشكال اللغة الجسدية.

التعامل مع مشكلة العض

– على المعلمة البدء بجعل مكان اللعب هادئًا .
– التقليل من عدد الأطفال الذين يلعبون في مجموعة واحدة .
– على المعلمة أن تعمل على إيقاف أي عمل يؤدي الى إيذاء الاطفال لأقرانهم .
– عزل الطفل مدّة خمس دقائق، ثم السماح له باللعب مع الأطفال .
– أشعار الطفل بالأمان ومراقبته على نحو مستمر .

٥ مشكلة الكلام البذيء

ركض الطفل (خالد) إلى معلّمته قائلاً: معلمتي، إن هذا الطفل يقول لي كلامًا بذيئًا ويتلفّظ بألفاظ سيئة. نادت المعلّمة الطفل وحاولت فهم الموقف، قائلة: لماذا تلفظت بهذه الألفاظ يا عزيزي؟ حاول الطفل الإجابة، ولكن على نحوٍ غاضب: «لقد تعلّمتها من الآخرين»، ولكن يا عزيزي ألا ترى بأن هذه الألفاظ والكلمات غير جيدة؟ فأجاب الطفل: أنا أسمع الآخرين يستخدمون هذه الكلمات، فأحاول أن أتحدث مثلهم. وقد تكررت هذه الملاحظة عند هذا الطفل مرات عدّة، حتى أصبحت مشكلة، كما أن الأطفال الآخرين بدأوا بتقليد هذا الطفل، ممّا أزعج أهالي الأطفال الذين أصبحوا يتلفّظون بهذه الألفاظ.

المقصود بالكلام البذيء أنّه ذلك الكلام الذي ينم عن عدم احترام الآخرين، أو الذي يسبّب إيذاءً لشخص آخر أو قدحًا وشتمًا واستهزاءً. فقد اعتاد الطفل على استخدام الكلام البذيء كجزء من مفردات لغته، كما اعتاد الإساءة لمن حوله .

أسباب مشكلة الكلام البذيء

- يستخدم بعض الأطفال الكلام البذيء للفت النظر.
- يستخدم بعض الأطفال الكلام البذيء تقليدًا للكبار الذين يستخدمون الكلام نفسه أمام الأطفال.
- يستخدم بعض الأطفال بعض الكلام البذيء لتفريغ انفعالاتهم؛ إذ يبدأون بالشتم عندما يشعرون بالأحباط أو الغضب.

التعامل مع مشكلة الكلام البذيء عند الأطفال

- على معلّمة الرّوضة أن تسعى إلى معرفة السبب من وراء هذا الكلام، فإذا كان السبب تقليد الكبار، فإن على المعلّمة تنبيه الأشخاص المحيطين بالطفل إلى ذلك.أما إذا كان الغضب هو السبب، فعلّى معلّمة الرّوضة أن تهدىء من روع الطفل، وتفهمه أنها تتفهم غضبه وأنه من الأفضل أن يعبرّ عن غضبه بكلام آخر، وبطريقة مقبولة.
- على معلّمة الرّوضة تدريب الأطفال على طرق مقبوله في التعبير عن مشاعرهم السلبية.
- على معلّمة الرّوضة تعزيز الطفل لدى امتناعه بعض الوقت عن استخدام الكلام البذيء.
- ينبغي لمعلّمة الرّوضة تجنب معاقبة الطفل الذي يستخدم الكلام البذيء في أثناء التوجيه لحل المشكلة.

١ النشاط الزائد

تابعت المعلّمة (وفاء) في بداية العام الدراسي أحد الأطفال بسبب بعض السلوكيات التي كانت تصدر عنه، فقد كان متهوّرًا ومندفعًا، ولا ينصت على نحوٍ كبير للأشخاص الذين يتحدثون معه، وسريع الانفعال، ولا يستطيع الجلوس هادئًا مدّة طويلة، ويتحدث باستمرار، ولا يستطيع أداء الأنشطة الصفية المطلوبة منه، وإن نفّذها أخطأ في تنفيذها، ويتغير مزاجه على نحوٍ كبير بين الحين والآخر، فضلاً عن العصبية والقلق الزائد عن الحد المعقول، وتبدو الفوضى في جوانب حياته جميعها، فهو يعمد إلى إزعاج الآخرين على نحوٍ متكرر. ولا يتقيد بقوانين الغرفة الصفية. وقد ولّدت هذه المشكلة لدى المعلّمة إزعاجًا كبيرًا؛ إذ أصبح الأطفال يقلّدون تصرفاته، وأحيانًا يتأذّى بعض الأطفال من سلوكياته، فضلاً عن الوقت الذي تحتاجه لضبط سلوك هذا الطفل، الأمر الذي أصبح يؤثر في تنفيذ الأنشطة الصفية، مما ولّد لديها مشكلة في الضبط وصعوبة في تطبيق القوانين الصفية والسيطرة على الموقف الصفي.

ويعرف النشاط الزائد «بأنه ذلك النشاط الزائد عن الحدّ الطبيعي الناجم عن خلل في وظائف الدماغ لدى الطفل».

أسباب مشكلة النشاط الزائد

- العوامل الجينية:إذ أظهرت الدراسات أن العوامل الجينية الوراثية تلعب دورًا مهمًّا في هذه المشكلة.
- العوامل البيئية: وتشمل البيئة الاجتماعية؛ إذ تلعب هذه البيئة المنظمة دورًا مهمًّا في تقليل أثر العامل الوراثي، وكلّما كانت البيئة غير منظمه أو غير هادئة فإنها تعمل على زيادة هذه الحالة.
- العوامل النفسية: فإذا كانت البيئة النفسية المحيطة بالطفل هادئة وملبية لحاجاته، فإنها تعمل على تقليل الآثار الوراثية.
- عوامل غذائية: تشير بعض الدراسات والنظريات إلى أن إضافة النكهات الصناعية والمواد الكيميائية تعمل على زيادة الحركة لدى الأطفال .

التعامل مع مشكلة النشاط الزائد

- العمـل على إعادة تنظيم البيئة الأسرية والصفية، وتقليل المؤثرات التي تعمل على تشتّت الانتباه وتؤدّي إلى عدم التركيز.
- توفـير أنشطـة بديلة للطفل من أجل إفـراغ طاقته الجسمية الكامنـة؛ من مثل مساحات واسعة للجـري، على أن يتوافر فيها بعض الأدوات والمـواد التي سيستخدمها في الرفع والسحب والركل (مثل الكرات).
- وضـع مجموعـة من القوانين الصفية، والتـدرّج مع هذا الطفل من الأشيـاء التي يعرفها، وتأكيد ذلك وتعزيزه.
- استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي والمديح في أثناء إنجاز الطفل للنشاط المطلوب منه.
- استخـدام استراتيجيـة الاسترخـاء العضلي في جلسـات تدريبية منظمـة يتخلّلها التأمّل في مكوّنـات الغرفة الصفية خاصّة، وكيف يمكن الاستفـادة منها واستخدامها، وذلك عن طريق الحوار الهادىء البطيء مع الطفل حول هذه المكوّنات وأهميتها وفوائدها. ثم البـدء باللعب بهذه الأشياء وتركيبها من قِبـل المعلّمة، ولكن على نحوٍ بطيء جدًّا؛ حتى يـدرك الطفل أهمية الهـدوء والتروي في أثناء أداء العمل. علمًا بأن هذه الأنشطة تساعد الطفل على ضبط حركته.
- تكليف الطفل القيام ببعض المهام والأنشطة، من مثل إعادة المواد والأدوات إلى مكانها، وتنظيف الطاولات والكراسي؛ مما يولّد لديه روح الانتماء للجماعة .
- إذا لم تلاحـظ المعلّمـة تحسّنًا ولـو قليلاً في حالة الطفـل، فإن عليها استشـارة أخصائي لمساعدتها في علاج هذه المشكلة .
- التعـاون مع الأهـل، والاتفاق حول الأطعمـة التي يمكن أن تؤثـر في المشكلة، ومحاولة تجنيب الطفل تناولها.

وفي النهايـة، يجب على المعلّمـة أن تحرص على تجنب الأخطـاء الآتية، وهي: العقاب، والاستهـزاء بـه ، والتحدّث عنه سلبيًّا أمـام الآخرين، أو الصراخ عليـه بصوت مرتفع، أو إجباره على الجلوس مدّة طويلة تحت التهديد والعقاب، أو إظهار الضيق وعدم الصبر؛ لأن هذه العملية تستغرق وقتًا طويلاً نوعًا ما .

١ مشكلة عدم تكيف الطفل مع الرّوضة

حسام طفل في سن الروّضة. ذهب في اليوم الأول مع والدته إلى الروضة، وعندما دخلهابدأ بالبكاء والصراخ والتعلّق بوالدته، فحاولت معلّمة الرّوضة (منى) تهدئته وإدخاله إلى الروضة، ولكنه أكثر من البكاء والصراخ والتعلّق بوالدته، فذهبت محاولات المعلّمة سدى، وتكرر ذلك من حسام مرّات متتالية عدّة .

تعتبر مشكلة عدم تكيّف الطفل مع الرّوضة من أولى المشكلات التي تعترض عمل المعلّمات في رياض الأطفال ، وتكون هذه المشكلة واضحة على نحوٍ كبير لدى الأطفال الذين يدخلون الرّوضة لأول مرة، و لم تكن لهم تجارب سابقة.

أسباب هذه المشكلة

- انتقال الطفل من جوّ البيت الذي اعتاد عليه في سنوات حياته الأولى إلى جوّ الرّوضة الذي لا يعرف عنه شيئًا.
- ترك الطفل لأمه، التي يعتبرها مركز العالم، وأبيه وأخواته؛ ليلتقي بآخرين لا يعرفهم ولا يعرف كيف ستكون نوعية العلاقات بينهم .
- ترك الطفل لألعابه وممتلكاته الخاصّة، وقد تعلّق بها على نحوٍ كبير.
- تغيير نمط الغذاء والنوم واللعب .
- وجود تحدّيات جديدة، من مثل:المباني الكبيرة، والصفوف الواسعة، واليوم الدراسي الطويل، مما يثير القلق لديهم .

طرق علاج هذه المشكلة

يعاني الطفل من الذهاب إلى الرّوضة، وهذا يؤثر في الجميع: الأهل، والطفل، والمعلّمة. ومن أساليب التوجيه لهذه المشكلة القيام بما يأتي:

- التعاون بين الأهل ومعلّمة الرّوضة؛ وذلك لتعرّف سلوكيات الطفل وطريقة تعامله.
- على الأهل تعرّف ما يثير قلق صغيرهم، وتزويده بالمعلومات التي يحتاج إليها حتى يشعر بالارتياح والتجاوب مع الأنشطة المختلفة .

- التحدّث عن الرّوضة على نحوٍ إيجابي، وذكر أنّها مكان يعمل فيه الطفل مع الأطفال الآخرين، لا منفردًا وحده، فضلاً عن أنّها تحوي مساحات لممارسة الأنشطة المختلفة ، وأوقات مخصصة للعب الحر .
- عدم وصف الرّوضة بأنها مدرسة للأطفال الكبار؛ لأن ذلك قد يؤدّي إلى المزيد من القلق لدى الطفل، وقد يعطي نتائج عكسية؛ إذ إن الطفل يكون قلقًا بشأن الكثير من التفاصيل، من مثل: أين الحمّام، وماذا سيفعل إذا أصيب بمرض ما، وهل يمكن أن يأخذ دمية معه؟وكيف سيذهب إلى الروضة وحيدًا؟ لذا لابد من طمأنته بأن معلّمته وإدارة الرّوضة سيقومون بمساعدته والاتصال بالمنزل إذا تطلّب الأمر ذلك أو أصيب بمكروه.
- اصطحاب الأم طفلها إلى الرّوضة قبل بداية العام الدراسي؛ ليتعرّف معلّمته وأقسام الرّوضة وأركانها.
- تعليم الوالدين للطفل المهارات الذاتية، من مثل: الذهاب إلى الحمام، وتعليق المعطف والحقيبة، قبل زمن من بداية العام الدراسي.
- توفير الرّوضة للمواد والألعاب والأنشطة التي تجذب الأطفال إليها.
- وضع برنامج شائق لتهيئة الأطفال في بداية العام الدراسي .
- استخدام أساليب التعامل الإيجابي، والابتعاد عن أسلوبي العقاب والضرب في أثناء التعامل مع الأطفال.

٢ مشكلة الصعوبات التعلّمية

لاحظت المعلّمة فاطمة، بعد مرور شهرين على بداية العام الدراسي، أن «حنان» تجد صعوبة في تركيز الانتباه لمدّة طويلة في أثناء تنفيذ الأنشطة التعلّمية فضلاً عن سرعة تشتت انتباهها بفعل أي مثير سواء كان داخل الغرفة الصفية أوخارجها. ولاحظت أيضًا أن لديها سوءًا في تنظيم تركيب الكلام، ووجدت أيضًا أن لديها صعوبة في إدراك الشكل أو المثير على نحوٍ كلّي.وصعوبة في التمييز بين المفاهيم، من مثل مفهوم حلو مالح، أو التمييز بين أيام الأسبوع، أو الأشكال الهندسية. وأحيانًا قد تستمر في النشاط المطلوب من غير أن تدرك نهايته.
وقد لاحظت أن لديها اضطرابًا في التوازن الحركي أو المشي أو صعوبة البقاء في مكان واحد، وأيضًا صعوبة القبض على الأشياء بطريقة مألوفة مثل بقية الأطفال العاديين.

أصبحت هذه المشكلة تمثّل عائقًا أمام المعلّمة، من حيث كيفية التعامل مع هذه الطفلة والوقت الذي تقضيه معها لإنجاز الأنشطة الصفية التي تساعد على تحقيق النتاجات، فضلاً عن مشكلة الفوضى التي تسببها، وذلك بسبب عدم تركيزها، كما أن الأطفال أصبحوا يسخرون منها مما سبب عزلتها وانطوائها.

ومن المشكلات التعلّمية التي قد تظهر لدى أطفال هذه المرحلة

مشكلة في القدرة على الإدراك

- قد لا يستطيع الطفل التمييز بين أصوات الكلمات، من مثل (أشجار – أشجان – سيف – صيف).
- قد لا يستطيع أكمال الصور والأشكال الناقصة وفك الألعاب وتركيبها.
- قد لا يستطيع تصنيف الأشكال وفق اللون والحجم أو الملمس.
- قد لا يكون قادرًا على التركيز على ما تقوله المعلّمة في الغرفة الصفية.

مشكلة في القدرة على التركيز

- يأخذ مدّة أطول من غيره في تذكر المعلومات وتعلّمها، كحفظ أسماء الألوان وأيام الأسبوع.
- لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو أسرته .
- قد ينسى أدواته وكتبه أو لا يكمل النشاط الذي بدأ به.
- قد يسمع قصة، من غير أن يتذكّر بدايتها أو أسماء شخوصها أو أحداثها.

مشكلة في القدرة على التنظيم

- تظهر أشياؤه الخاصة على نحوٍ غير مرتب.
- عندما يعطي تعليمات معيّنة لا يعرف من أين أو كيف يبدأ.
- قد يصعب عليه تمييز اليمين واليسار، فوق وتحت، قبل وبعد، الأول والأخير، الأمس واليوم.
- قد لايدرك مساحة الطاولة وحدودها، فيضع الأشياء على الطرف، مما يسبب وقوعها،كذلك قد يصدم الأشياء في أثناء الحركة، وقد يكون أكثر حركة من غيره من الأطفال. أما من حيث اللغة، فقد يكون بطيئًا في تعلّم الكلام، أو ينطق بطريقة غير صحيحة (إبدال حروف الكلمة).

وللتعامل مع هذه المشكلات يمكن القيام بما يلي:

- جعل عملية التعلّم عملية بنّاءة وهادفة وذات معنى بالنسبة للطفل .

- توظيف المعلومات الجديدة في حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال .
- تكليف الطفل نقل رسائل شفوية إلى الأطفال الآخرين كتدريب لذاكرته.
- إتاحة الفرصة للطفل للعب بألعاب تحتاج إلى تركيز (مثل تركيب الأحاجي).
- إعطاء الطفل مجموعة من الكلمات (لأماكن، لأشخاص، لأسماء، ...الخ)، والطلب إليه إعطاء كلمة تحمل المعنى نفسه.
- توفير الفرصة للطفل لاسترجاع ما قام به في نهاية اليوم، أو في نهاية رحلة، أو بعد قراءة قصة.
- استخدام مصطلحات الاتجاهات على نحوٍ مستمر في الحديث مع الطفل، من مثل: فوق، وتحت، وداخل، وخارج، ويمين، ويسار .
- ترتيب البيئة الصفية وتنظيمها من خلال تقليل عدد المشتتات التي تحتوي عليها.
- استخدام الخبرات السابقة للطفل للربط بين المثيرات الجديدة وتعميقها .
- إعطاء الطفل أنشطه محبّبة له وتنتهي في مدّة زمنية قصيرة في البداية، ثم العمل على إطالة مدة الأنشطة .
- تدريب الأطفال على الاسترخاء العضلي من خلال التمارين الرياضية؛ لأن هذا يساعد الأطفال على تقليل التوتر والقلق الذي يسبب – في أغلب الأحيان – تشتّت الأطفال.